



لِلْمُهَذِّبِ كَلِمَاتِ الْعِزِيزِ الْمُسْعُودِيِّةِ
وزَارَةُ الشُّؤُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَوقَافِ وَالْمَسْعُودَةِ وَالْإِرْشَادِ
مُجَمِّعُ الْمَلِكِ فَهَدِ لِطَاعَةِ الْمُصْحِّفِ الشَّرِيفِ
بِالْمَدِيْنَةِ الْمَوَّرَةِ

اسْتِخْدَامُ الْحَاسِبِ الْأَلْيَ في تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ

د. رفعت حسن محمد الزنفلي
د. عبد الله محمد آل بن علي
م. محمد ياسر عبد العزيز بنى

رِئَدَة
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ
(تقنيّةِ الْعَالَمُومَاتِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- المقدمة

علم القراءات هو علم يتم تعريفه بأنه: «العلم الذي يوضح كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريقة أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله»^(١).

وموضوعه: كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها وكيفية أدائها - كما أن ثرته العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية وصيانتها من التحرير والتغيير والعلم بما يقرأ به كل إمام من أئمة القراءة والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به.

وأماماً فَضْلُ هذا العلم فهو أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بالقرآن الكريم، وواضعه أئمة القراءة وقيل أبو عمرو حفص بن عمر الدوري، وأول من دَوَّنَ فيه أبو عبيد القاسم بن سلام وتم استمداده من النقول الصحيحة والمتوترة من علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله ﷺ.

٢٠ - جزى الله بالخيرات عَذْبَاً وسَلَسِلاً لـ نـا نـقـلـوـاـ الـقـرـآنـ عـذـبـاً وـسـلـسـلاً

٢١ - فـمـنـهـمـ بـدـورـ سـبـعـةـ قـدـ تـوـسـطـ سـمـاءـ الـعـلـىـ وـالـعـدـلـ زـهـرـاً وـكـمـلاً

وقد جمع الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى في منظومته قراءات القراء السبعة المشهورين، ولكل قارئ منهم اثنان من راوته وهم:

• الإمام نافع (١٦٩هـ) إمام القراءة في المدينة المنورة وراوياه قالون

(١) المنح الإلهية في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية ص ٦

وروش.

- الإمام ابن كثير (١٤٠هـ) إمام القراءة في مكة المكرمة، وراوياه البزي وقنبل.
- الإمام أبو عمرو البصري (١٥٤هـ) وقرأ بالبصرة والكوفة ومكة، وراوياه الدوري والسوسي.
- الإمام عبد الله بن عامر (١١٨هـ) إمام القراءة في الشام، وراوياه هشام وابن ذكوان.
- الإمام عاصم (١٤٧هـ) شيخ القراءة بالكوفة، وراوياه شعبة وحفظ.
- الإمام حمزة (١٥٦هـ) شيخ القراءة بالكوفة، وراوياه خلف وخلاق.
- الإمام الكسائي (١٨٩هـ) شيخ القراءة بالكوفة وراوياه الليث والدوري.

وقد منَّ الله علينا ووفقنا لأن نقوم بعمل برنامج لعرض القرآن الكريم بالقراءات المختلفة جمعاً، مع توضيح الأصول في القراءات، ومع ذكر الدليل من الشاطبية وعرض ذلك صوتاً وكتابة مع تنفيذ ذلك على الربع الأول من جزء عَمَّ.

كذلك عرض القراءات إفراداً للرواية الأربع عشر، كل بأوجهه المختلفة وحسب ترتيبهم بمتنا الشاطبية. فمثلاً قالون عن نافع له أربعة أوجه: قصر المنفصل مع سكون ميم الجمع، وقصر المنفصل مع صلة ميم الجمع، وتوسط المنفصل مع سكون ميم الجمع، وصلتها.....وهكذا.

وبالإضافة إلى المقدمة في الفصل الأول، فإن الفصل الثاني يشتمل على استعراض القواعد العامة للقراءات بالشاطبية، وكيفية الجمع. وفي الفصل الثالث سنقوم بعرض فكرة البرنامج الذي تم تصميمه لهذا النظام، وكيفية تجميع الصور والكلمات، والإمكانات المختلفة التي توفرها لغة الحاسب المستخدمة في سهولة التطبيق على آيات القرآن الكريم، وفي الفصل الرابع يتم عرض النظام بالكامل من خلال شاشات مصورة من النظام، وكذلك لتوضيح ما فيها وكيفية استخدامها. والفصل الخامس به نتائج البحث والمقترحات المستقبلية لاستكمال هذا العمل.

٢ - القواعد العامة للجمع وكيفية الجمع^(١):

هناك قواعد عامة للقراءة جمعاً، وحسب ما جاء في متن الشاطبية ونذكر منها الآتي^(٢):

١) صاحب الرتبة في الجمع وفق الترتيب الذي في متن الشاطبية: أي يبدأ بنافع وينتهي بالكسائي، وكذلك رتبة الرواء من القراء وفق ترتيب ذكرهم في الشاطبية، فقلالون مقدم على ورش وشعبة مقدم على حفص وهكذا.

٢) لقالون من الشاطبية أربعة أوجه، المقدم فيها هو قصر المنفصل

(١) اللؤلؤ المصفوف في القراءات السبع من طريق الشاطبية، المنح الإلهية.

(٢) من أوراق للشيخ إيهاب فكري مؤلف كتاب (تقريب الشاطبية) وقد تم استئذانه في استخدامها في المقالة.

مع إسكان ميم الجمع، ثم قصر المنفصل مع صلة ميم الجمع، ثم توسط المنفصل مع إسكان ميم الجمع، ثم توسط المنفصل مع صلة ميم الجمع، مع مراعاة تقدم وتأخر الأحرف الخلافية في الآية.

(٣) لورش أربعة أوجه، المقدم فيها قصر البدل مع الفتح، ثم توسط البدل مع التقليل، ثم مد البدل مع الفتح، ثم مد البدل مع التقليل، مع مراعاة تقدم وتأخر الأحرف الخلافية في الآية.

(٤) للدوري وجهان: المقدم فيها قصر المنفصل، ثم توسط المنفصل.

(٥) لحمة أربعة أوجه، المقدم فيها هو راويه خلف بسكت أول وشيء، ثم خلف بسكت أول وشيء والمفصول، ثم راويه خلاد بالسكت في أول وشيء، ثم خلاد بترك السكت في أول وشيء، مع مراعاة تقدم وتأخر الأحرف الخلافية في الآية.

وفيما يلي أهم النقاط في كيفية الجمع:

(١) يتم بدء الجمع بقالون، ثم يعطى عليه أقرب خلاف لآخر الآية أو المقطع إلا إذا كان هذا الخلاف المتأخر يمتنع الإتيان به خلاف سابق.

(٢) المد المنفصل يقسم الآية أو المقطع إلى ثلاث مراتب، وذلك إذا كان في أول الآية، وفي هذه الحالة يصبح جمع الآية أسهل، لأنه على المراتب الثلاث (قصر، ثم توسط، ثم إشباع).

(٣) الإمالة في (ذوات الراء) أو فيما هو على وزن (فعل) تقسم

القراء إلى أصحاب الفتح وهم ثلاثة قراء وراوٍ، وأصحاب الإملالة وهم ثلاثة قراء وراوٍ.

٤) الإملالة في غير ذوات الراء أو فعلى تقسم القراء إلى أصحاب الفتح (خمسة قراء ومعهم وجه لورش، وقارئين ومعهما الوجه الثاني لورش)

٥) المد المتصل يقسم القراء إلى أصحاب التوسط وهم خمسة وراوٍ وأصحاب الإشباع وهم قارئ وراوٍ، فإن كان المد المتصل في أول الآية سهل ذلك الجمع لكن دون التسهيل بسبب المد المنفصل في أول الآية.

٦) ميم الجمع، يقسم القراء إلى قارئ وراوٍ وبقية القراء، فإن تلتها همزة قطع قسمتهم إلى قسمين وهما: أهل الحرم وبقية القراء.

٧) الهمزات المسهلة من كلمة أو كلمتين: إذا كانت في أول الآية قسمت القراء إلى أهل سما (وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو البصري) وغيرهم، وإن كانت همزتين من كلمة وكانت الثانية مفتوحة ادرج مع أهل سما وجه هشام.

٨) إذا اجتمع أوجه البدل مع قراءة حمزة في الآية نأتي بالقصر، ثم نعطف عليه حمزة، ثم نأتي بوجهي البدل لورش، وهذا إذا كان البدل في أول الآية.

٩) إذا كان البدل في بداية الآية، ولم يكن في الآية بدل آخر، ولم يكن فيها ذوات ياء فإنه تعطف أوجه البدل، بشرط الوقف على كلمة

يكون الوقف فيها تماماً أو كافياً أو حسناً.

(١) إذا وقفت على كلمة فيها خلاف للقراء وقف لا وصلاً فلا بد من الإتيان بأوجه الخلاف وقفاً، وذلك مثل إمالة هاء التأنيث للكسائي، أو وقف حمزة على الهمزة.

٣ - فكرة البرنامج.

اللغة المستخدمة:

لغة البرمجة المستخدمة هي لغة الفيجوال فوكس برو^(١) الإصدار الأخير ٩ (FoxPro 9.0)، وتعد هذه اللغة من أفضل لغات البرمجة؛ لأنها تشمل على لغة برمجة منظورة، ويتم تحديثها وتطويرها بشكل دوري من خلال شركة مايكروسوفت التي أصبحت المالك لها بعد أن تم شراؤها من شركة فوكس برو الأم التي ذاع صيتها في أوروبا وألمانيا بشكل لافت للنظر؛ ومن أهم المزايا التي تختص بها هذه اللغة دون سواها وجود قاعدة بيانات خاصة بها، وتکاد تضاهي في قوتها قاعدة البيانات إس-كيو-إل^(٢) (SQL) المشهورة لدى الجميع وتعود من أسرع قواعد البيانات في عمليات البحث، وكذلك من حيث الحجم تعد من أفضل قواعد البيانات فلا حد لها سوى حجم قرص التخزين، فقد يبلغ عدد السجلات في ملف واحد بليون سجل ولا تتأثر سرعة البحث من حجم المعلومات الموجودة.

(١) انظر: www.msdn.microsoft.com/en-us/vfoxpro/bb190288.aspx

(٢) انظر: www.microsoft.com/sqlserver/2008/en/us/default.aspx

مدخلات البرنامج:

تم تسجيل كل آية على حدة جمعاً من طريق الشاطبية بالصوت وكتابة كل في ملف منفصل، تم تسجيل الأصول والدليل من الشاطبية نصاً وصوتاً مع رقم البيت ليسهل الرجوع إليه، تم عمل فهرسة لجميع سور القرآن الكريم وذلك حسب رقمها في المصحف الشريف ثم يتم استخدام هذا الرقم للرجوع للسورة ثم رقم الآية.

فمثلاً للرجوع للأية رقم واحد في سورة النبأ برواية حفص: ﴿عَمَّ يَسْأَلُونَ﴾ [النبا: ١] في الفهرس يكون رقمها: ١٠١-٧٨.

ولقراءة هذه الآية بالجمع.

يعرض خطوات الجمع التالي للأية أثناء سماع قراءة الآية جمعاً:

- ١- قالون ويندرج معه كل القراء عدا ورش وحمزة.
- ٢- ورش بالإشباع.
- ٣- حمزة بالتسهيل مع المد.
- ٤- حمزة بالتسهيل مع القصر.

وكذلك يتم عرض الأصول في تلك الآية والدليل من الشاطبية كالتالي:

إشباع المد في كلمة (يتساءلون) لورش، والدليل:

١٦٨ - إِذَا أَلِفْ أُو يَأْوِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَأْوَعْنَ ضَمٌ لَقِي الْهَمْزَ طُولًا
ويؤخذ الإشباع لورش وحمزة مما قرأنا على مشايخنا من طريق الشاطبية
عمّ: عند الوقف للبزي يقف بهاء السكت، هذا في وجه الوجه

الآخر كباقي القراء، والدليل:

٨٦ - وَفِيمَهُ وَعَمَّهُ قِفْ وَعَمَّهُ لِمَهُ بِمَهْ
بِحُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ بُجَهَّلًا
يتساءلون: حمزة بالتسهيل مع المد.

يتساءلون: حمزة بالتسهيل مع القصر.

والدليل من الشاطبية:

٣٥ - وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَةُ
إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلًا
مع ملاحظة أن المد مقدم في الأداء عند الإمام الشاطبي في جميع
الأحوال، وهو أولى عند ابن الجوزي إذا بقي أثر للهمزة يتم نطقه مثل
"يساء" لقوله في الطيبة:

وَالْمُدُّ أَوْلَى إِنْ تَغْيِيرَ السَّبَبِ
وبقي الأثر أو فاقدُ أَحَبْ
والدليل عند الإمام الشاطبي:

٢٠٨ - وَإِنْ حَرْفُ مَدٌ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ
يُجَزِّ قَصْرُهُ وَالْمُدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا
وكذلك سماعه بالصوت من الشيخ المقرئ.
وللرجوع للآلية الأولى في سورة النبأ برواية قالون: {عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ} [النبأ: ١]، في الفهرس يكون رقمها: ١-١٧٨، وهكذا فقد تم ترقيم
القراءات لتسهيل الرجوع إليها.

تم الحصول على الرسم العثماني من برنامج مصحف المدينة النبوية
لجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف^(١).

كما تم بعدها تقطيع كل آية على حدة وتخزينها ضمن الفهرس المشار إليه في الخطوة السابقة، وكذلك تم إرفاق نص الآية بالتشكيل ودون تشكيلاً، وذلك لاستخدامها في عمليات البحث.

كذلك تم إرفاق صورة الآيات بالروايات الأربع عشرة في حال وجود خلاف فيها عن النص المعروض^(١) (برواية حفص عن عاصم)، لعرضها على المستخدم لتوضيح الفروق بين الروايات نصاً وصوتاً. وإليكم بعض هذه الأمثلة لتوضيح الخلاف برسم الآية:

الصحف الفاسد برواية المسري عن أبي كعب

﴿سُورَةُ النَّبِيِّ﴾

تَبَكَّرَهُ وَهَا يَأْتُهَا (٤١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَشَاءُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُنْ فِيهِ مُخْلِفُونَ ﴿٣﴾ كُلُّا سَيَّئُمُونَ
 ۚ لَهُ كُلُّا سَيَّئُمُونَ ۚ الَّذِي يَخْلُلُ الْأَرْضَ مِهْدًا ۚ وَالْجَهَانَ أُرْنَادًا ۚ
 وَخَلَقَنَا أَزْوَاجًا ۚ وَجَعَلَنَا نَوْمًا مُكْتَرًا ۚ وَجَعَلَنَا أَلْلَانِيَا ۚ وَجَعَلَنَا
 أَلْبَارَ مَعَاشًا ۚ وَبَثَنَا فُؤُودًا شَدَادًا ۚ وَجَعَلَنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ۚ وَأَرْلَانَا
 مِنَ الْمُغْصِرَاتِ مَاءً نَجَاجًا ۚ لَتَخْرُجَ بِهِ حَكَا وَنَيَانًا ۚ وَجَعَلَنَا أَلْفَانًا ۚ إِنَّ
 يَوْمَ الْفَضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ۚ يَوْمَ يُنْفَعُ فِي الصُّورِ فَنَأَوْنَ أَفْوَاهًا ۚ وَفُتَحَتْ

الباحث الشهير بـ『رواية خلاص عن حيرة』

شُورَةُ الْكِبَرِ

* مکہ وہ آیا تھا (۴۰) *

دستور العزاء

عَمْ يَسْأَلُونَ عَنِ الْبَلَى الْعَظِيمِ الَّذِي هُرِزَ فِيهِ الْخَطَّافُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ مِهْدَادًا وَالنَّهَارَ أَرْنَادًا وَخَلَقَ
أَرْوَاحًا وَجَعَلَنَا نَزَمَكُرْ سَيَّاً وَجَعَلَنَا الْأَلْلَلْ لِيَاً وَجَعَلَنَا الْبَازَ مَعَاً

المصحف الشريف برواية قتيل عن ابن كثير

شورةُ الْكَبِير

مُكِيَّةٌ وَهَادِيَاتُهَا (٤١)*

مکالمہ العزیز

عَمْ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
كُلُّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْأَرْضَ مَهْدًا وَالجَنَانَ أُثْنَادًا
وَخَلَقْنَاكُمْ أَرْوَاحًا وَجَعَلْنَا لَكُمْ سَبَّابًا وَجَعَلْنَا اللَّيلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا
النَّهَارَ مَعَاشًا وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبَّابًا شَيْدَادًا وَجَعَلْنَا بِرْزَاجًا وَهَاجًا وَأَنْوَلَنَا

المصحف الشريف ببروناي ورش عن نافع

﴿سُورَةُ النَّبْل﴾

مِنْ كِتْبَةِ رَبِّهِ أَيَّاً نَّهَا (٤٠)

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُرِقَّ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
 ﴿٤﴾ لَئِنْ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّهُ تَجْعَلُ الْأَرْضَ مَهْدَىً ﴿٦﴾ وَالْجَمَالَ أَوْتَادًا
 وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٧﴾ وَجَعَلْنَا تَوْمَرًا سَبَّاكًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا أَلْلَى لِبَاسًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا
 الْهَازِ مَعَاشًا ﴿١٠﴾ وَنَحْنُ نَأْنِيْنَا فَوْقَكُمْ سَيْفًا شِدَادًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا يَهْجَاجًا وَهَاجَاجًا
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمَعْصِمَاتِ مَاءً نَجَاجًا ﴿١٢﴾ لِتُخْرِجَ بِهِ حَبَّا وَبَيْنًا ﴿١٣﴾ وَجَعَلْنَا الْقَافَا ﴿١٤﴾ إِنْ

٤ - عرض النظام:

ونستعرض الآن النظام الذي سيتم استخدامه في تعليم وتدريب وقراءة القرآن العظيم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وسيتم ذلك من خلال شاشات للنظام.

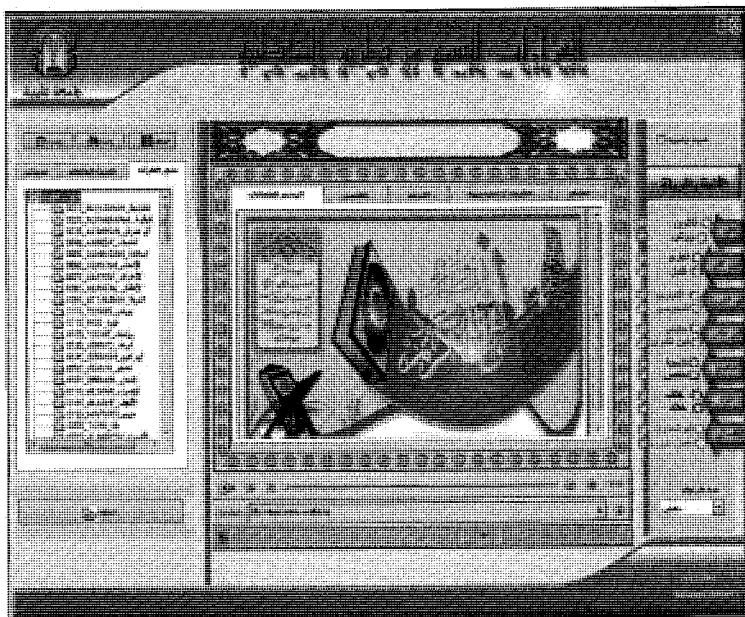
ففي الشاشة الأولى شكل (١)، وتمثل الشاشة الرئيسة للنظام، نجد في أعلى هذه الشاشة الرئيسة بعد العنوان، وهو (القراءات السبع من طريق الشاطبية) خمس أيقونات وهي بالترتيب من اليمين إلى اليسار: الجمع – الأصول/الشاطبية – الفرض – التفسير – الرسم العماني.

وفي الجانب الأيسر ثلاثة أزرار وهي: خروج- بحث - جديد، والمقصود بالبحث هو البحث عن آية، وتحت هذه الأزرار ثلاثة أخرى وهي: سور القرآن - البحث المقدم - خدمات، الموجود بالشاشة في الشكل ذي الرقم (١) بعد الضغط على زر سور القرآن.

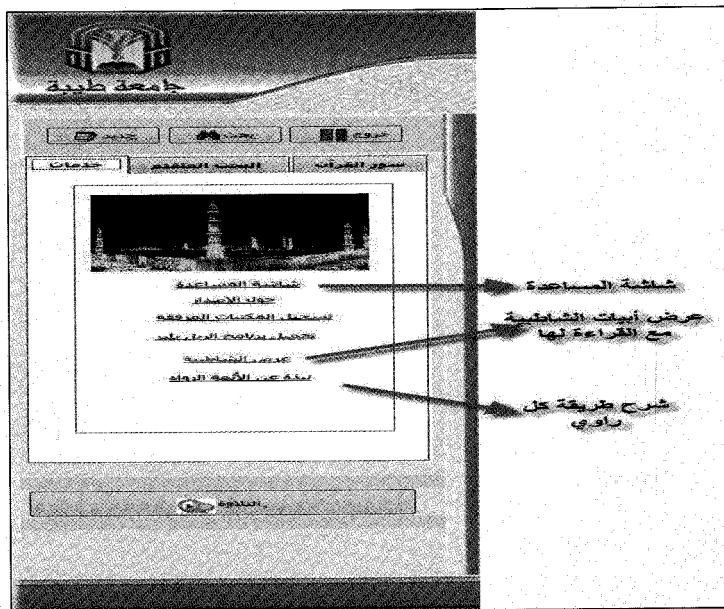
والشكل ذو الرقم (٢) يبين الشاشة عند الضغط على زر الخدمات، وفيه إمكانات إضافية للنظام مثل، عرض أبيات الشاطبية وعرض الاختلافات في قراءة كل راوٍ.

والشكل ذو الرقم (٣) يبين الشاشة بعد اختيار سورة النبأ، نجد كيفية استخدام النظام لعرض الآية المراد بيانها وقراءتها بالقراءات السبع جمعاً من خلال بيان الأيقونات على أجنباب شاشة النظام، وكذلك المساحات بشاشة النظام، وذلك لظهور الآية بعد اختيارها من خلال شبابيك لاختيار السورة والآية، فتظهر الآية في المساحة المخصصة لذلك.

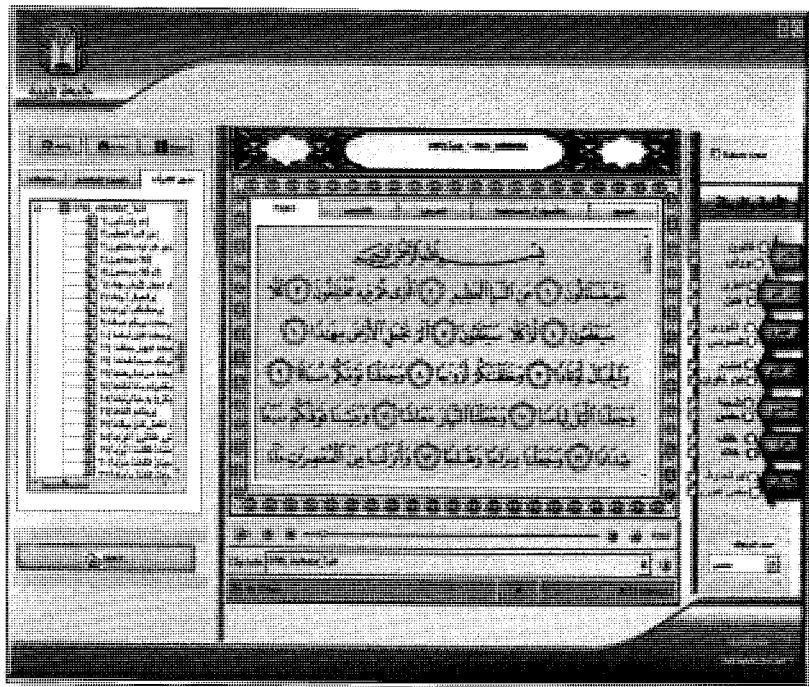
ومثال على ذلك فإن الشاشات في الأشكال ٤ و ٥ و ٦ تبين الآية ذات الرقم (١٩)، تم اختيار هذه الآية لأن بها كلمات فرعية، وذلك مع الجم شكل ٤ ومع الأصول شكل ٥ ومع الفرش شكل ٦.



الشكل ذو الرقم (١) : الشاشة الرئيسية للنظام.



الشكل ذو الرقم (٢) : نموذج لأحدى شاشات النظام.



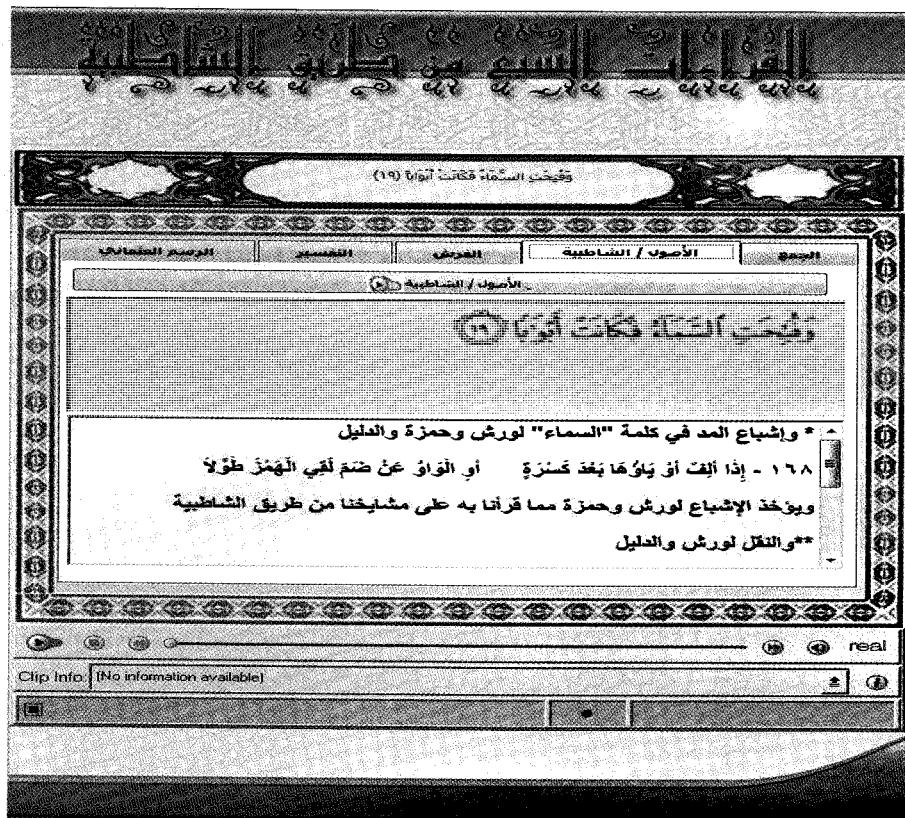
الشكل ذو الرقم (٣)

وتفصيلاً في الشاشة شكل (٤) نرى الآية التي تم اختيارها في الشاشة الأولى، ومعها في المساحة المخصصة لذلك يتم ظهور طريقة الجمع مرقماً حسب قواعد الجمع، وهذا مصاحب لصوت الشيخ الذي يقرأ جمعاً، والذي يتم سماعه بواسطة النظام وبعد الضغط على الأيقونات الخاصة بذلك، وبذلك يتمكن الدارس أو المستخدم لهذا النظام لتعلم القراءات من سمع ورؤية الجمع صوتاً وكتابةً؛ مع إمكان تكرار ذلك عدة مرات بهدف التدريب وثبت التعليم.

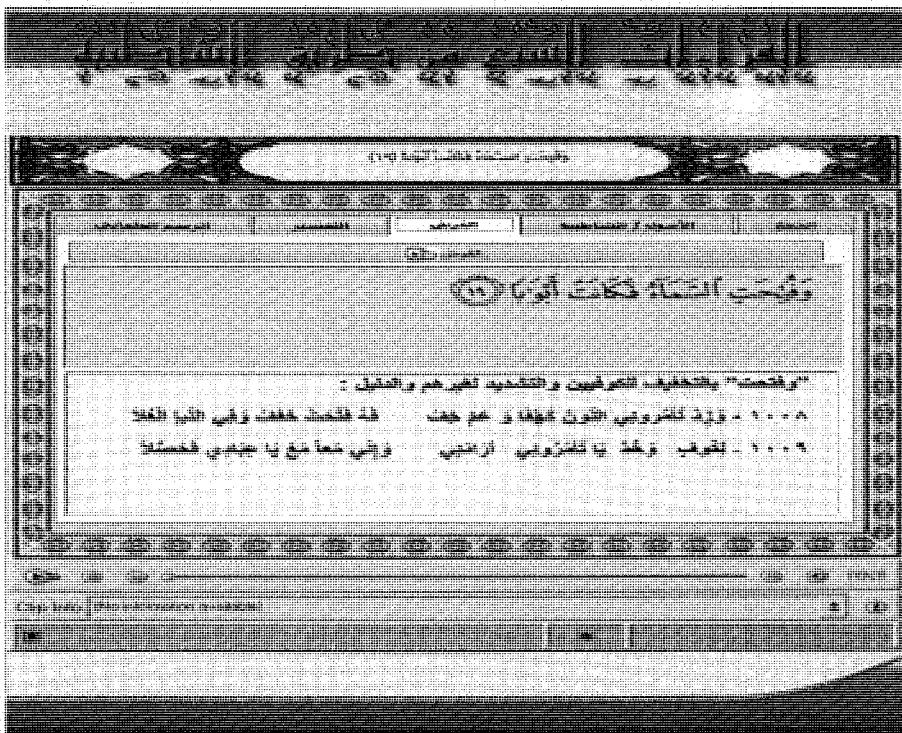


الشكل ذو الرقم (٤)

ولتعزيز التدريب - وذلك من خلال معرفة الأصول والفرش التي تم الاعتماد عليها في قراءة الجمع - فإنه يتم في الشاشة ذات الرقم: (٥)، ومن خلال أيقونة: استعراض أصول القراءة لآلة المعروضة، واختلاف القراء والرواية في قراءتها (وذلك إن ظهر في هذه الآلة المعروضة) مع إيراد الدليل من متن الشاطبية، وهذا ما تم في تسجيل وكتابة الملفات الخاصة بالبرنامج، وتظهر في شاشة النظام أيضاً. وكذلك الشاشة في الشكل ذو الرقم (٦) بالنسبة للفرش.



الشكل ذو الرقم (٥)



الشكل ذو الرقم (٦)

٥- النتائج والأعمال المستقبلية:

النتائج:

في هذا البحث تم تصميم نظام حاسوبي لتعليم قراءة القرآن العظيم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية. وكتطبيق لاستخدام البرنامج في القراءات السبع للقرآن العظيم جمعاً فقد تم تصميمه وتطبيقه على الربع الأول من جزء عم جمعاً بالصوت والكتابة مع بيان وشرح الأصول والفرش بالدليل من الشاطبية، وهذا هو المحور الرئيس للبرنامج، بالإضافة إلى ذلك

تتوافر في البرنامج إمكان القراءة إفراداً للرواية الأربعة عشر عن الأنمة السبعة (قالون - ورش - البزي - قنبل - الدوري - السوسي - هشام - ابن ذكوان - شعبة - حفص - خلاد - أبوالحارث - دوري الكسائي). كذلك تم إرفاق صورة الآيات بالروايات الأربع عشرة في حال وجود خلاف فيها عن النص المعروض (برواية حفص عن عاصم) لعرضها على المستخدم لتوضيح الفروق بين الروايات نصاً وصوتاً.

كما تتوافر بعض الخدمات الأخرى مثل البحث عن آية وكذلك عرض أسماء سور القرآن الكريم ونبذة عن الأنمة السبعة والرواية الأربعة عشر، ويتم عرض طريقة كل راوٍ وأهم الاختلافات في قراءته.

الأعمال المستقبلية:

إن هذا النظام الذي نقدمه لاستخدام الحاسوب الآلي وتقنياته في خدمة القرآن العظيم، ونرجو أن ينفع طلاب علوم القراءات ومن يريدون تعلم القرآن الكريم وقراءاته، وفريق العمل يطمح -بإذن الله تعالى- إلى استكمال النظام بحيث يشمل كامل المصحف وفقاً للنقاط التالية:-

- ١- استكمال تسجيل وإدخال القرآن بالكامل وذلك بالجمع والأصول والفرش صوتاً وكتابة مع تحقيق معايير عالية في الجودة والدقة من خلال المراجعة من لجنة متخصصة في القراءات.
- ٢- استكمال تسجيل وإدخال القرآن بالكامل وذلك إفراداً لجميع الرواية الأربعة عشر ويمكن الاستعانة بمقرئين معتمدين مع

مراجعة الأوجه المختلفة لكل راوٍ.

- ٣- إضافة متن الشاطبية كاملاً كتابة وصوتاً مع إدخال إمكان البحث لاستدعاء أي بيت من خلال الكلمة أو عدة كلمات.
- ٤- تطوير البحث في كلمات القرآن الكريم لتشمل كتابة الأصول والفرش إن كانا لتلك الكلمة مع عرض الدليل من الشاطبية.
- ٥- توسيع نطاق النظام ليشمل القراءات العشر، وذلك بإضافة القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة.
- ٦- إضافة أسباب النزول، ومعاني الكلمات للقرآن الكريم، والترجمة للغة الإنجليزية.

المراجع

أ- المراجع العربية:

- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، تأليف الإمام عبد الرحمن ابن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي المتوفى عام ٦٦٥ هـ مطبعة مصطفى الحلبي، مصر، تحقيق: الشيخ إبراهيم عطوة، عام ١٤٠٢ هـ
- فتح الوصيد في شرح القصید، تأليف الشيخ علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، الناشر مكتبة الرشد -الرياض - طبعة سنة ١٤٣٣ هـ
- البدور الزاهر في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة، فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الناشر دار السلام للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٥ م.
- اللؤلؤ المصفوف في القراءات السبع من طريق الشاطبية، فضيلة الشيخ محمد أبو الحير، الناشر دار الصحابة للتراث،طنطا، مصر.
- المنح الإلهية في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية، خالد بن محمد الحافظ العلمي، الناشر مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٦٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- الوافي في شرح الشاطبية، فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الناشر دار السلام للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
- تقریب الشاطبية، خادم أهل القرآن الكريم الشيخ إيهاب فكري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٦٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- تقریب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع، سيد لاشين أبو الفرج وخالد بن محمد الحافظ العلمي، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، ١٤٤٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٩- متن الشاطبية المسماى حرز الامانى ووجه التهانى في القراءات السبع، القاسم ابن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبى الرعيعى الأندلسى المتوفى سنة ٥٩٠ هـ ضبطه وصححه وراجعه محمد تميم الزعبي، الطبعة الرابعة ١٤٢٦ هـ - م ٢٠٠٥.

ب- المراجع الإنجليزية:

- 1- www.microsoft.com/sqlserver/2008/en/us/default.aspx
- 2- www.msdn.microsoft.com/en-us/vfoxpro/bb190288.aspx
- 3- www.qurancomplex.org, King Fahd Complex for the Printing of the Glorious Qur'an in Madinah Munawwarah.
- 4- www.islamweb.net

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٣	القواعد العامة للجمع وكيفية الجمع
٦	فكرة البرنامج
١١	عرض النظام
١٧	النتائج والأعمال المستقبلية
٩٠	المراجع